Giraffa camelopardalis camelopardalis

الاسم الشائع : **الزرافة النوبية**
الاسم المحلي : **"الزرافة"**

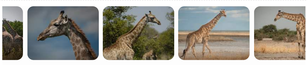

مقدمة

الزراف هي ثدييات كبيرة تتغذى على أوراق الأشجار ، تتميز بطول الرقبة الطويلة والأطراف الأمامية، و هي احدى الحيوانات التي تنفرد بها الحياة البرية في أفريقيا جنوب الصحراء. تم اصطياد الزراف منذ قرون كتحف، كما وجدت رسومات كهفية تحتوي الزراف تعود إلى ما قبل التاريخ في العديد من أنحاء أفريقيا. الزرافة النوبية هي تحت النوع المنطقي للزراف، حيث كانت تتواجد على نطاق واسع في جميع أنحاء شمال شرق أفريقيا، الا أنها اليوم مهددة بالانقراض. يمكن العثور على الزرافة النوبية في شرق السودان وجنوب السودان و إثيوبيا.

سبل العيش والثقافة

التفاعل البشري

كانت تصطاد الزرافات منذ العصور القديمة من أجل لحومها وجلودها وللحصول على المكانة الاجتماعية.

القيمة الثقافية

شكل مظهر الزرافة موضوعا للدهشة والإعجاب، بما في ذلك مقاييس جسمها الفريدة، والتي تعتبر غريبة في العديد من الثقافات البشرية. تظهر العديد من اللوحات الجدارية الأثرية والفخار رسومات للزراف.

كان يتم اصطياد الزرافات أو ارسال أفراد حية منها إلى بلدان أخرى لأسباب سياسية، ومثالاً لذلك، نصت احدى بنود معاهدة البقط التي دامت 700 عام بين مملكة المغرة المسيحية النوبية و الخلافة الإسلامية على أن تقوم مملكة النوبة بارسال عدد معين من الزرافات والفيلة إلى مصر كل عام.

في القرن التاسع عشر الميلادي قام محمد علي باشا بارسال زرافة نوبية إلى ملك فرنسا شارل العاشر أثناء فترة الحكم التركي المصري في السودان.

التعبير الثقافي

يا الطبعك فريد وصعب في الأوصاف
وجهك بالخلط ماقي زول ليو شاف
يا العنقك شبه الريل وشبه الزراف
من عيون الناس بدسك وبخاااااف

أبيات من قصيدة لعمر صالح وضران

التهديدات

تصنف الزرافة النوبية اليوم كحيوان مهدد بالانقراض من الدرجة الأولى، حيث يبلغ إجمالي عددها في البرية اليوم 455 حيوانا بالغاً، وما زالت أعدادها تتناقص. تشمل التهديدات الرئيسية للزرافات الصيد غير المشروع وفقدان موطنها الطبيعي.

البيئة

النوع :

برّي

الدور في النظام البيئي :

للزرافات أثر كبير على الأشجار التي تتغذى عليها، حيث تؤخر نمو الأشجار الصغيرة ليصبح سنوات وتصبح جداً طولياً للأشجار بالغة الطول. بالإضافة إلى ذلك، تكون مثل نظام تحذير للحيوانات الأخرى عند رؤيتها لحيوان مفترس.

الموطن

تعيش الزرافة في السافانا والغابات. حالياً تتواجد الزرافة النوبية في شرقي جنوب السودان وجنوب غرب إثيوبيا، وجيوب معزولة في أوغندا وكينيا. قدر أن أقل من 250 زرافة تعيش في البرية في عام 2010، الا أن هذا الرقم ليس مؤكداً.

الطعام — نباتيّ

تتغذى الزرافات النوبية على أوراق وسيقان وفروع الأشجار ، إضافة إلى الأزهار والثمار، وتتغذى بشكل شبه حصري على البراعم الجديدة للشجيرات والأشجار. أشجار الأكاسيا هي الغذاء المفضل لديها، حيث تقوم بالتقاط الأوراق من فروعها الشائكة بمساعدة لسانها الطويل وشفتيها المرنتين. تقوم الزرافات بالرعي خلال الساعات الأولى والأخيرة من النهار. بين هذه الساعات، تقف الزرافات بشكل رئيسي وتقوم بالاجترار. يكون الاجترار هو نشاطها الرئيسي خلال الليل عند الاستلقاء. يمكن للزرافة أن تبقى لفترات طويلة بدون شرب الماء مثل الجمال، و عادة ما تشرب كل يومين أو ثلاثة، حيث تحصل على معظم احتياجاتها من الماء من غذائها. للشرب، تضطر الزرافة للمباعدة بين أرجلها الأمامية لتصل إلى الماء.

الحركة والتواصل

الحركة: يمكن للزرافة النوبية العدو بسرعات تصل إلى 30 إلى 36 ميلاً في الساعة. على عكس معظم الثدييات، تسير الزرافات بتحريك كلتي القائمتين على نفس الجانب من الجسم في الوقت نفسه كما تفعل الجمال.

التواصل: الزرافات عادة ما تكون هادئة، لكنها ليست بلا صوت كما يشاع عنها خطأ. يمكن للزرافة إصدار أصوات كالشخير أو الأنين، خاصة عندما تحس بالخطر. تمتلك الزرافة حاسة شم جيدة، وحاستي سمع وبصر ممتازتين.

Social Habits — Social

العادات الاجتماعية — اجتماعي

يتواجد الزراف في قطعان تختلف في الحجم والتكوين، والتي في العادة تكون إما جميعها من الذكور أو الإناث. تكون الذكور أكثر انفراداً ولكنها قد تتجمع أيضا في شكل أزواج أو تنضم إلى مجموعات الإناث. لا يتنافس الزراف مواسم معينة للتزاوج.

فترة الحمل تستمر لمدة 13-15 شهرا. تلد الزرافة عجلاً واحداً، ونادراً ما تلد توءماً. تلد الأنثى في منطقة مخصصة للولادة، وتقوم باعادة استخدام نفس المكان طوال حياتها. يستطيع المولود الجديد المشي بعد ساعة واحدة فقط من الولادة، ويمكنه الركض خلال 24 ساعة. يمكن لصغير الزرافة أكل ورق الشجر عند بلوغه أربعة أشهر، لكنه يستمر في الرضاعة حتى يصبح عمره بين ستة وتسعة أشهر. يغادر العجل الذكر أمه عند بلوغه سن 15 شهرا تقريبا، بينما تبقى الإناث عادة في نفس القطيع. تصل الزرافات إلى النضج الجنسي بين سن 3 و 5 سنوات.

التكاثر — ولود

الخصائص

المظهر: السمة الأكثر تمييزاً للزرافة هو طول العنق والأرجل الأمامية الشديد. تتميز الزرافات النوبية بوجود بقع بنية محددة بوضوح تحيط بها خطوط بيضاء في الغالب، بينما يخلو أسفل الجسم من البقع. تولد الزرافة بقرون، حيث قرون الإناث رفيعة ومشنبة بينما قرون الذكور سميكة وخالية من الشعر في الأعلى، ويمكن أن يصل طول القرون إلى 5 بوصات. تتفاوت ألوان البقع بين البني والكستنائي الغني، و يكون اللون أغمق في الحيوانات المتقدمة في العمر ، وقد يصل للأسود. لدى الزراف لسان طويل جدًا، يمكن أن يصل طوله إلى 20 بوصة.

الارتفاع: 5 – 6 متر (16 – 19 قدم)

الوزن: حوالى 1270 كجم (2800 رطل)

العمر الافتراضي: 25 عاما

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: